تحقيقا لتوجيهات سمو الأمير في إعداد دستور دائم وبرلمان منتخب

كلية الإدارة تعد لندوة حول مسيرة التجربة الديمقراطية

الدوحة – الشرق: تعتزم كلية الادارة والاقتصاد بجامعة قطر عقد ندوة حول مسيرة التجربة الديمقراطية القطرية من منطلق معطيات الواقع وآفاق المستقبل.

وصرح الأستاذ الدكتور يوسف عبيدان عميد كلية الادارة والاقتصاد ان هذه الندوة تأتي انسجاما وتزامنا مع توجه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى حفظه الله في الحرص على اعداد دستور دائم للدولة وبرلمان منتخب وعزمه على انشاء لجنة من أهل الكفاءة والاختصاص لهذا الغرض انفا لما جاء في خطاب سموه امام مجلس الشورى في السادس عشر من نوفمبر ١٩٩٨.

وأشار عميد الكلية في هذا الصدد الى ان هذه الندوة المزمع عقدها في أواخر شهر نوفمبر القادم قد لقيت كل التشجيع والدعم من سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي مدير الجامعة حيث وجه سعادته الى وضع كل الامكانات اللازمة لضمان نجاح هذه الندوة.

وأكد عميد الكلية ان جامعة قطر وحرصا من جانبها على تحقيق أهدافها في الانفتاح على المجتمع وتفاعلها مع قضاياه الأساسية وايمانا بدورها المبدئي في توعية المواطن القطري بأهمية ممارسته لحقوقه التي منحها إياه قائد مسيرته ومساعدته على تلمس أفضل الطرق وأنجح الوسائل والآليات لبناء مؤسساته الديمقراطية المستمدة من تراثه وقيمه وتقاليده والمنفتحة على تجارب أشقائه وعلى التراث والتجربة الانسانية الواسعة في مجال العمل الديمقراطي أخذت على عاتقها المبادرة لعقد هذه الندوة التي سيحتشد لها ثلة من أهل الفكر والرأي والتجربة من المهتمين بقضايا الديمقراطية والتنمية والتطوير في مختلف الجامعات والمجتمعات العربية والعالمية وذلك بغية تداول الرأي الحر والبناء للوصول الى نموذج يتلاءم وطبيعة المجتمع القطري ويتناسب وخصوصيته الاجتماعية والثقافية ويمثل بالتالي رافدا يثرى المادة المتاحة امام صناع القرار وامام من سينتخبهم المواطن القطري لوضع دستوره واقامة برلمانه المنتخب.

وأضاف عميد الكلية الى ان هناك جملة من الأهداف تسعى اليها الجامعة من خلال هذه الندوة تتمثل في تأكيد التزام الجامعة بأحد أهدافها الأساسية المتمثلة في خدمة المجتمع والتفاعل مع قضاياه بصورة ايجابية ومساعدته على تحقيق طموحاته وتطلعاته المستقبلية في عرض عام لنشأة وتطور الفكر الديمقراطي وللنماذج والتجارب العالمية والاقليمية والدروس والعبر المستخلصة منها ثم كذلك توضيح العلاقة بين الديمقراطية والتنمية واثر الممارسة الديمقراطية والمشاركة الشعبية في تحقيق الوعي الاجتماعي والرخاء الاقتصادي مع شرح كيفية تلك الممارسات والمشاركة في العملية السياسية، هذا فضلا عن استعراض تاريخ وجذور الديمقراطية في الخليج والأشكال التي اتخذتها وكيفية بلورتها والاستفادة منها مع الاستئناس بالتجارب العالمية المعاصرة.

أ.د. يوسف عبيدان

ثم دراسة ما تضمنه خطاب سمو امير البلاد المفدى من توجهات نحو البناء الدستوري والممارسة الديمقراطية والمساعدة في ايجاد افضل السبل والوسائل لانجاح التجربة الديمقراطية القطرية بخصوصيتها المتميزة ولتجاوز التحديات والاشكالات التي تعترض أو تعوق مسيرتها.

وختم عميد الكلية تصريحه بأنه سيعقد قريبا مؤتمرا صحفيا لتحديد محاور هذه الندوة التي تعد الأولى من نوعها بعد توجهات سمو الأمير حول الدستور الدائم والبرلمان المنتخب ليكون ذلك بمثابة مبادىء يستهدى بها خاصة ان هناك علماء وأكاديميين وسياسيين وخبراء سيشاركون في تقديم أوراق علمية في هذه المحاور.

والجدير بالذكر انه سبق لكلية الادارة والاقتصاد ان عقدت العام الماضي ندوة حول الانتخابات البلدية كانت موضع تقدير واشادة لما انطوت عليه من مناقشات وطروحات ساهمت في خلق وعي كبير بأهمية الانتخابات البلدية.